

## شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 37

محمد بن صالح العثيمين

الآن في فصل قالوا وما خاصية ومن خاصية استحالة اجتماع طرفيه بالصدق والكذب انه لا واثق ما بين الطرفين ولا استحالة لاحد الطرفين من جهة واحدة ولا ولا بالكذب الكون موجود واجب - 00:00:00

بنفسي ومؤمن بنفسه لا يجتمعان ولا وهذا ايضا تقدم لنا وهو موجود في تقسيم الاشياء الى اربعة اجزاء متباعدة نعم وتنطلقان وملتقاكم متناقضان ومتضادان وخلفا اربعة متماثلان ومخلافان وضدان ونقضان - 00:00:20

فالنقضان كما قال المعلم لا يمكن اذا نحي احدهما الا ان يثبت الآخر فالصنم والسماء من اي الابواب متناقضان اذا قلت ان الله لازمك ان تصفه بالصلد فاذا قلت هذا فيما يقبل - 00:00:53

قلنا كونك تقول هذا فيما يقبل او ما لا يقبل هذا امر اصطلاح ولذلك وصف الله الاصنام بانها اموات غير احياء وهي لا تحق الموت والحياة وثانيا نقول ما لا يقبل - 00:01:20

اما ما يقبل واعظم نقصا وسبق هذا فاذا دعاكم هذا التقسيم وهمما النقضان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان فهذا لا يجتمعان ولا يستطيعان وليس هما السلغ والايحاب فلا حق النقضين الذين لا يجتمعان ولا خشuan في السلب والايحاب - 00:01:37

نعم السلب يعني النفس والاجابة عن الدعوة وحيينين شيتان لا يجتمعان ولا وهو خارج من الاقسام الاربعة على هذا ومن جعل الموت معا وجوديا فقد يقول ان كون الشيء لا يخلو من الحياة والموت - 00:02:02

هو من هذا الباب وكذلك العلم والجهر والصم والبصمة ونحو ذلك والوجه الثاني ان يقال الوجه الاول اه اين هو؟ قوله والتقدير ايه يتوقف على بيان اما المتقابلان والوجه الثاني ان يقال هذا التقسيم يتداول - 00:02:27

فان العظم والملكة يذكر بالسلب والايحاب وغايتها انه نوع من والمتضاعفان يدخلان في المتقاضدين وانما وانما هما نوع من انما انما

هما نوع منكم طيب المعلم اراد ان يحصل الاقسام الاربعة قسمين - 00:02:56

قد يجعل ما يتقابلان يتقابلان عدم الملكة داخلين في السلق والحجاب الثمن والبصر وش يتقابلان التقابل العدم والمنع.

اعطيو بالكم ارجو الانتباah يا جماعة السمع والسمع متقابلان ما نوع تقابلهم؟ تقابل عدم ملل - 00:03:20

لانهما قد يرتفعان عما لا يمكن ان يسمع خلق قد يخالف هذا الجدار لا يسمع ولا لا يسمع ولا يتاصل ولا في المئة فهما متقاولان تقابل العلم والملك. شيخ الاسلام يقول يمكن ان يجعل ما يتقابلان تقابل العدم والملكة - 00:03:56

من باب النقضين الذي هو تقابل السلب لانك قابل السلب والايحاب يعني الاتبات والنفي بالاتفاق انه من باب تقابل المتناقضين واما غير موجود كذلك الشيء اما تبيح واما قطر - 00:04:19

فالجدار وان كان لا يخضع ان نصفه بانه اصم عاصمي. هو في الحقيقة لابد ان يكون متصل باحد فانت بالسمع الذي كسبنا الانسان وهذا قد نقول انه غير ممكن لانه لا شعور له - 00:04:45

وان اردت بالسمع الذي هو اعم فان الله يقول يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لك وهل تحدث بما لم تسمع الارض يوم القيمة تشهد على من عمل فيها من خير وشر قولا او فعلا تشهد به عند الله. اذا فهي تسمع - 00:05:01

طلعت وتبصر تصنع ما يقال عليها وتفصل ما يفعل عليها وتشر به فهنا تقابل السمع والصم تقابل العدم والملكة ومع ذلك صح ان يجعلهما من باب تقابل السلب والايحاب بالنسبة - 00:05:21

نمت للخلافيين يقول ايضا الخلافان يمكن ان يجعلهما اه من باب المتقاضدين ولكنهما نوع من وسبق ان ان خلافان هما اللذان يجتمعان

لكن ما نأمل ليس بوحدة مثلا قيام الجلسات - 00:05:41

وكونه ابيض فالبياض غير القيام يمكن يجتمعان ويمكن يرتفعان يسمونها الخلافة المتظايفان يقولون المتضايفان هو ما لا يعقل احدهما بالدين الاخر نقدر نقول الصبح قبل المساء الصبح قبل المساء هذان متضايفان - 00:06:11

لأنك لما قلت قبل المدى رغم انه واذا قلت هذا ولد فلان فالولد لا يعقل الا باضافة الاب له ومجرد اثبات الولد لابد ان يكون له اب وطبعا على حسب العادة لا حسب العقل والا فالله تعالى قد - 00:06:41

خلق ادم من غير ام ولا اب وخلق عيسى من غير هدي يقول بل نقول فان قال اعني بالسلب والايحاب فان قال اعني بالسلب والايحاب فلا يدخل في العدم والملكة وهو ان يسلب عن الشيء ما ليس بقابل لله ولهذا جعل من خواصه - 00:07:03

انه لست حالة لاحد طرفيه الى اخره قيل له عن هذا جوابه اعني بالسلب يعني قيل له عن هذا جوابه احدهما ان غاية هذا ان السلب ينقسم الى نوعين احدهما سلب ما يمكن اكتساب الشيء به - 00:07:25

والثاني سلب ما لا يمكن اتصافه به ويقال الاول الثناء ما يمكن اقتصاصه ولا يجوز والثاني اثبات ما يجب اتخاذه به فيكون المراد به

سلف ممتنع قلب ممتنع واجب كقولنا زي ما حيوان فان هذا اثبات واجب وزين ليس بحذر فان هذا كلب متنم - 00:07:52

طيب انتهت الجواب على هذا ان يقاتل ان غاية هذا ان السلف شامل السلف ينضم الى نوعين احدهما خلف ما يمكن اتساق الشيء به كما اذا قلنا بيت ليس باعمي - 00:08:20

وهو يمكن اتفاقه به والثاني صلب ما لا يمكن التصاف به مثل ان نقول الجدار ليس باعمي هذا الظن لكنه سلب لشيء وهو صحيح عن السلب ولا غير صحيح اذا قلنا الجدار ليس باعمي - 00:08:46

نعم الجدار ليس بتنفيذ صحيح ولا لا؟ صحيح لانه ذلك بقابل لكم فكما ان الكلب يقول فيما يمكن الصبر وما لا يمكن فالاول اثبات ما به ولا يجب والثاني اثبات ما يجب اختصاصه به فيكون المراد به سلب ممكنة واثبات موافق - 00:09:12

قولنا بين الحيوان فان هذا اثبات واجب. وكونه ليس بحذر صغير. ولا لا لكنه سلب شيء ممتنع ليس بحجر ممتنع ان يكون الزيت حجرا ومع ذلك صح سلبه عنه كذلك نقول الجدار ليس بمفصل عليك باعمي هو ممتنع ان يكون مفصل او اعمي ومع ذلك يصح ان يكتبه عنه. وعلى هذا التقدير هو غيره - 00:09:38

القادر الله يعينكم على على فهمه لان هذى من اصعب القواعد نعم؟ انت ايه يا ولد العجب والملائكة معناه القبول وعدم القبول. يعني يكون الشيخ حافظ او غير ذلك عدم غرفة يعني الثور والبصر بالنسبة للانسان - 00:10:07

هذا قاضي وبالنسبة للجدار ليس بقاعد هذا عدم ملك لكن وجود وعدم هذا الذنب وايجاد لان كل شيء يمكن ان يوصف بأنه موجود ويمكن ان يوصف بأنه ابي مفهوم القلب والايحاب يعني النفي والاثبات هذا ما هو بعدم الممالكة - 00:10:47

الصوت لانه يمكن ان يوصف فيه كل شيء. لكن ضمير واصم وبصير واعمي تقابل عدم الملا ليش؟ لانهم قد قد يقبل ان يتصرف بهما هذا الشيء ولا يتصرف بهما الشيء الاخر - 00:11:14

وشغل تام يقوم بطريق عقلي يمكن ان يجعل العالم والملائكة ايضا من باب السلب والايحاب. فنقول هذا الكتاب لا يستطيع انا صحيح ليس كما يقول فلان ليس صحيح لا وهو من جمع ان يكون حجرا. اي نعم. الله المستعان الله اكبر - 00:11:39